مشعل: "حماس" ستبلغ الوسيط الألماني موقفها النهائي من صفقة تبادل الأسرى خلال أيام

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

10/01/2010م

أكـد خالد مشـعل رئيس المكتب السياسـي لحركة المقاومة الإسـلامية "حماس" أن حركته سـتبلِّغ الوسـيط الألماني موقفها الواضح والنهائي من صـفقة تبادل الأسرى خلال أيام قليلة، نافيًا في الوقت ذاته أن تكون سورية طلبت من حركته توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي رعته مصر خارج هذا البلد، متهمًا واشنطن بتعطيل هذه المصالحة.

وأضاف مشـعل في تصـريحات للصـحفيين من العاصمة القطرية الدوحة مساء الأحد (10-1-2010م): "لا أحـد في دمشق أو غير دمشق قـدَّم نفسه بـديلاً عن القاهرة، ولم يُرِدْ أحـدٌ توقيع الورقـة في بلده بدلاً عن القاهرة"، مشـيرًا إلى وجود جهد عربي يسـهِّل المصالحة فقط، ولا صـحة لما افتُرِيَ علينا بأننا نريد توقيع الورقة خارج القاهرة".

وأكد مشعل أن المصالحة تعطَّلت؛ لأن الورقة المصرية تختلف عما اتفقنا عليه مع "فتح" وبقية الفصائل.

وتـابع رئيس المكتب السياسـي لـ"حمـاس": "عنـدما نتفق و"فتـح" على ورقـة محـددة بشـأن لجنـة الانتخابـات وعلى أسـاس أنهـا تشـكَّل باتفاق الفصائل الفلسـطينية جميعهـا، ويصـدرها الرئيس بعـد ذلـك بمرسوم، ثم تـأتي الورقـة المصـرية لتقول إن الرئيس يصـدر المرسوم بالتشـاور غير الملزم مع بقية الفصائل؛ فهذا يختلف بالتأكيد عما اتفقنا عليه".

واتهم مشعل الولايات المتحدة بتعطيل المصالحة، قائلاً: "الأمريكيون لا يريدون المصالحة، وأرسلوا كلامًا واضحًا للمصريين ولمحمود عباس، بأنه إذا وقِّعت المصالحة فستقطع المساعدات".

وردًّا على سؤال عما إذا كان الرئيس السوري بشار الأسـد عرض عقـد لقاء بينه وبين وعباس، قال مشـعل: "نعم حاول الرئيس الأسـد جمعنا مع أبو مازن، وكان هناك رفض من طرف الأخير، كما أنَّ هناك عواصم أخرى حاولت جمعنا دون جدوى".

وفي سـياق آخر انتقـد مشـعل "جدار مصـر الفولاذي"، الذي تقيمه على حدودها مع قطاع غزة، منوِّهًا بأن الجدار كسـر نظرية الأمن القومي لمصـر، "وإذا كان من ضرورة للجدار فيجب أن يكون بين مصر و"إسرائيل" وليس بين مصر وغزة".

ويزور وفـدٌ قياديٌّ من حركة "حماس" في الخارج برئاسة مشـعل دولة قطر، وذلك في إطار جولة عربية وإقليمية، شـملت اليمن وإيران وليبيا والسـعودية والبحرين وسوريا.

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام